

اللقاء المفتوح الثاني والستون لفضية الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

وقريب الزوج من اخ وغيره قال الحمو الموت يعني الفتنة تكون في اعظم الفتنة في غيره. فالخلة بالاجل المرأة الاجنبية لا يجوز. لكن الاخ لا عن هذا انه يسأل ما هي ضوابط الخلة؟ الخلة هو كل شيء يستتر عن الاعين - 00:00:00

الخلة هي كل شيء يستتر عن الاعين. ويمكن الوقوع في الفعل دون شعور من واحساس من الآخرين. فكلما كان فيه شيء من هذا فانه يمنع منه فمن هذا المرأة لا تدخل المكان المحل التجاري - 00:00:30

اذا لم يكن فيه غيرها والباب مغلق. لان بعض الابواب حتى وهي من آآ لكن عليها ساتر وعازل. واذا دخلت المرأة لا ترى من الخلف. ولا يوجد في المحل غيرها. ففي هذه الحالة تمنع - 00:01:00

المرأة من دخول هذا المحل لان هذه تعتبر خلة ومن هذا لا ترك والمرأة مع السائق بلا محرم. لان هذه تعتبر خلة. والمارة في الطريق لا يحسبون مسمى الخلة. لانه في هذه الحالة يستطيع ان يهرب بها - 00:01:20

ويستطيع ان يتكلم معها ويستطيع ان يرتل معها ولا يعلم بذلك احد. ولها غالب ايضا السيارات اليوم اصبحت مظلة. وهذا من فساد تظليل السيارات. هذا ما قيل في معنى وضوابط الخلة. لا يوجد الا - 00:01:50

المرأة ميتة؟ وفي غيرها ما في غيرها؟ في ضرورة ولهذا طبعا احنا نعرف ان دواعي الفتنة في الميتة يعني تكون اه معدومة بنسبة كبيرة يكون الانسان ينقل امرأة ميتة من مكان الى مكان كان المفروض يوجد شخص لانه قد يوجد شيء من الحرام في هذا الدواعش وان كانت يعني - 00:02:20

موجودة لكن قد توجد عند اه بعض اهل الفجور ونحو ذلك. فاذا كانت هذه حاجة فليرخص فيها للحاجة يكون هذا في منزلة الضغينة ضعينا التي آآ تخرج ما زالت المهاجرة وبما نزلت المرأة التي توفي زوجها في الطريق فتسافر وحدها كل هذه اشياء - 00:02:50

يرخص بذلك حدثنا عن ما صح من قراءة السور سورة الصحفيين طبعا ورد احاديث كثيرة في فضائل السور وورد الحديث المشهور في فضائل السور سورة السورة وهو الحديث الموضوع الذي جاء من طريق ابي عصمة عن عكرمة عن ابن عباس - 00:03:10

عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل سور القرآن سورة سورة وقد قيل لابي عصمة من اين لك هذا؟ عن عكرمة عن ابن عباس؟ قال ليس عندي شيء في هذا عن عكرمة عن ابن عباس انما رأيت - 00:03:40

الناس ذهبوا الى مغازي ابن اسحاق والى فقه ابي حنيفة فوضعت لهم هذا عن عكرمة عن يا عباس عن النبي حسبة ومن ثم اتفق العلماء على تكذيب ابي عصمة ورد حديث - 00:04:00

وعدم الاعتبار به لان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم حسبة وقربة. يتقرب الى الله بذلك. لصد الناس عن مغازي ابي اسحاق وفقه ابي حنيفة. ومغازي ابن اسحاق وفقه ابو حنيفة افضل من كذبك - 00:04:20

وردت احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل بعض السور وقد ورد في حديث فضائل سورة البقرة سورة ال عمران فمن ذلك ما جاء في صحيح الامام مسلم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأ - 00:04:40

القرآن. فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه. اقرأوا الزهراوين. البقرة واية عمران. فانهما يأتيان وهو في رواية متأتیان. كانهما غايتان او كأنهما غايتان او كأنهم فرقان من طير صواف. تحاجان عن اصحابهما. اقرأوا - 00:05:00

فان اخذها بركة. وتركها حسرة. ولا تستطيعها البطلة وهذا في صحيح الامام مسلم من حديث ابي امامة رضي الله عنه وجاءت احاديث في فضل سورة الكهف فمن ذلك ما جاء في البخاري وغير حديث اسيد ابن - 00:05:30

حضير انه كان يقرأ سورة الكهف والقصة مشهورة. ومن ذلك ما روى النسائي من طريق شعبة وسفيان وجماعة عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس ابن عباد عن في سعيدنا الخدري رضي الله عنه قال من قرأ سورة الكهف اضاء له من النور فيما بينه وبين البيت العتيق - [00:06:00](#)

وهذا اثر صحيح. وله حكم المرفوع لانه لا مجال للاجتهاد في هذا. كما قال حافظ العراقي في الفيته. وما اتى عن صاحب بحيث لا يقال رأي الحكم والرفع على ما قال في المحصول نحو من اتى فالحاكم الرفع لهذا اثبت - [00:06:40](#)

جاءت رواية اخرى ان طريقه شيء على بن هاشم بلفظ ليلة الجمعة وهذه الرواية الشاذة. وجاء هذا الخبر مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم عند الحاكم. وهذا معلول لان من رواية نعيم بن حماد الخزاعي. ونعيم ابن حماد الخزاعي سيء الحق - [00:07:10](#)

قال عنه الامام يحيى ابن معين رحمه الله ثقة في دينه ضعيف في حديثه وقال عنه الامام النسائي كثر تفرد عنه الائمة المعروفين فصار الى حد من لا يحتج بخبره. وعلى هذا - [00:07:40](#)

فسورة الكهف تشرع قراءتها في كل ايام الاسبوع. تقرأ يوم الجمعة تقرأ يوم السبت بكرة يوم الاحد وهذا فضل زائد على ما جاء في رواية ليلة الجمعة. يعني هذا اعم. لان بعض الناس - [00:08:10](#)

لا يحب ان تظاعف ليلة الجمعة لانه يظن انه سيحرم الفضل وتضعيف هذي اللفظة يزيد في الفضل لا يحصر اه او لا يقلل الفضل. لانه بتصحيح الرواية يحصر الحكم بيوم الجمعة وتضعيف هذه الرواية تكون قراءته مشروعة يوم الجمعة ويوم السبت - [00:08:30](#)

احد ولده كلما قرأت اضاء لك من النور فيما بينك وبين البيت العتيق وقلنا لا غبار على هذا الاسناد وجاءت ايضا احاديث كثيرة في فضائل عدة سور كثير من الضعيف قال احد - [00:08:50](#)

ويا حديثي يا نظر كالحديث سورة الواقعة في نظر جاء الفضل في سورة السجدة والانسان تقرأ فجر يوم الجمعة. وهذا الحديث متفق علي من حديث ابي هريرة وجاء لي في فضل سورة تبارك وهي غير قليلة - [00:09:10](#)

وامثالها حديث الهجيمي عن ابي هريرة مرفوعة ثلاثون اية شفعت لصاحبها وانا رجال ثقات. ولكن ذكر غير واحد من الحفاظ ان الهجيمي لم يسمع من ابي هريرة ولا يعلم له سمع. وصح هذا - [00:09:40](#)

موقوفا على ابن مسعود. الصحابة موقوفا على ابن مسعود وله حكما مرفوع. لانه لا مجال للاجتهاد في هذا وصحت الاحاديث الكثيرة في فضل قراءة سبوح والغاشية يوم الجمعة. في صلاة الجمعة - [00:10:00](#)

سورة المنافقون والجمعة وسورة الجمعة والغاشية. هذي كلها تشرح قراءتها في صلاة الجمعة وصح قراءة الزلزلة في صلاة الفجر قرأ النبي صلى الله عليه وسلم مرتين هذا الحديث رواه ابو داود بسند صحيح. وتواترت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:10:20](#)

في فضل سورة الاخلاص وانها تعدل ثلث القرآن. والاحاديث في هذا متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم احفظوا سورة او سورة المعوذات. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:50](#)

ترى المعوذات عند نومه ثلاثة. وصحح قراءة المعوذتين. في صلاة الفجر في السفر والصح حقرات المعوذتين دبر كل صلاة. واليشرع قراءته دبر كل صلاة. مع اية الكرسي والحديث الذي صححه ابن حبان وابن عبد الهادي - [00:11:10](#)

من حديث الحميري عن الالهاني عن ابي امامة رضي الله عنه. هذا بعض الاصح من الاحاديث في فضل سور القرآن. اذا كان هناك عند الله انه مباح. ولكن من خطأ المفتي - [00:11:40](#)

وافتي بحرمة هذا الفعل. في زمن من الازمان من يخالف هذه الفتوى. اعد السؤال؟ اذا كان هناك فعل عند الله مباح. ولكن من الخطأ المفتي انه اجتهد فافتي بحرمة هذا الفعل. فالذي يخالف هذه الفتوى - [00:12:00](#)

حكم الله. حكم الله عز وجل. ما الحكم في وجهه؟ طبعا هذي نظرية. لا هذي واقعة يا شيخ. طيب كيف عرفت ان هذا حكم الله؟ حكم الله لا دليل على حرمة مثلا يمثل مثلا في صب اللحية بالسواد مثلا كانت في زمن يعني السائد ان - [00:12:20](#)

ولكن يعني تبين انه لا دليل على الصلاة. لكن لا يزال لا يزال الذي يعتقد التحريم يعتقد صحة الاحاديث اذا هو يعتقد ان هذا حكم الله.

في ولكن الجانب الصحيح انه لا دليل. اي دليل عند المجتهد هذا النسبي. اذا الماسة صارت نسبية ما صارت اه - 00:12:40
الكلية. ما تعرف يا بالطريقة تتعامل معها هذي؟ تشوف بعضهم احكام الشريعة هكذا. يعني ما من شخص يرجح قولاً الا يعتقد ضعف
ادلة الاخرين ولا من رأى شخص يعارضه الا يعتقد صحة ادلته ضعف ادلة الاخرين وعلى هذه لا تكون المسألة محصورة بجزئية بكل
احكام الخلاف - 00:13:00

قد انطلق الحائض وكل هذه المسائل حتى الشاذة الاقوال الشاذة التي تفرد بها ابو محمد ابن حزم هو يعتقد صحته الاخرين لكن لو
ضربت مثلاً بغير الصورة مثلاً قلت شخص - 00:13:20

مثلاً يعتقد حرمة شيء ولا يوجد نعم شخص يعتقد حرمة شيء والشيء يعتقد ان حرمة في الحقيقة في علم الله ما عليه دليل. لكن
استاذ اجتهد. تبين له في مسألة في علم الله. وثم ارتكب ظد ما يعتقد. هل يأثم ام - 00:13:40
لأ يا جماعة لو ضرب مثلاً القضية هي اللي حقيقة بالعناية. ولا موجود في كثير من الناس. شخص يعتقد مثلاً حرمة شيء. في مسألة
اجتهادية انها ليست بحرام في علم ليست بحرام. ثم ارتكب هذا ما يعتقد حرمة. هل هل يعاقبه الله يوم القيامة؟ والله - 00:14:00
في علمه ان هذا ليس بحرام؟ هنا نعم هذه المسألة اللي هي افصل في هذه المسألة بالنسبة لهذه المسألة اذا كان المقصود سيعاقبه الله
نرتكب حراماً وفي علمه انه ليس بحرام فهذا غير موجود. والله لا يعاقب الا من فعل الحرام في علم ليس بحرام. ولكن قد يعاقبه -
00:14:20

على انه يعتقد الحرمة والسهان بعظمة الله. فمن هذا القبيل نعم. من هذا القبيل لم يعتقد الحرمة واستهان بعظمة اه الله جل وعلا
كيف تستعين بعظمة القرآن تعتقد الحرمة؟ اذا القضية قضية استهانة الرب جل وعلا ومبارزة بامر - 00:14:40
انت تعتقد حرمة اما اذا تفضلت بذكره من آأ امر من المسائل تبين فيما بعد انه حلال فهذا يبقى حرام عند الاخرين. مثلاً صبغ السواد
اسئلة خلافية. وفيها قولان للصحابة والتابعين وتابعيهم. ولا زال - 00:15:00
الى هذا العصر ولا تزال تصنف المتصانين في هذا العصر. هذا يعتقد انه حرام وهذا يرد عليه يعتقد انه حلال وهذه مسألة الاجتهاد
ولذلك حتى معظم نواقض الوضوء لو تأملت في لحم الجزور تجد مثلاً ابا حنيفة ومالكا والشافعية يقولون لحم الجزور لا ينقض
الوضوء - 00:15:20

وهذا المذهب لا يزال يطرح الى هذا العصر. كل حنفي وكل مالكي وكل شافعي يأكل لحم الجزور ويتوضأ. ونرى هذا مفردات مذهب
الامام احمد. فيبقى هؤلاء سينتصرون لقولهم وهؤلاء ينتصرون لقولهم. نعم نقول في دليلان صحيح ان - 00:15:40
عن النبي صلى الله عليه وسلم في وجوب الوضوء من اكل لحم اه الجزور. نعم من هم الاعراب وين؟ الاخ يسأل عن حديث لعلك
تقرأون خلف امامكم؟ قلنا نعم. قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب. والاخر يسأل عن اهل الاعراف من هم - 00:16:00
وما معنى الرقيب؟ اما هذا الحديث اللي سأل عنه الاخ فقد رواه الترمذي وغيره من طريق محمد ابن اسحاق عن مكحول عن محمود
ابن الربيع عن عبادة ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا صلى صلاة ذات يوم فقرأ معه - 00:16:40
اناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلك تقرأون خلف امام؟ قلنا نعم. قال لا تفعلوا. الا بفاتحة الكتاب. وهذا الخبر معلول. وقد اشار
الى علة الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى. لانه قد تفرد به ابن اسحاق عن مكحول. ومكحول - 00:17:10
الزهري في الرواية عن محمود بن الربيع. والخبر جاء في الصحيحين. من طريق الزور عن محمود الربيع عن عبادة ابن الصامت ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - 00:17:30
وقد جزم غير واحد من الحفاظ بان هذا هو المحفوظ. عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو الصواب. ومسألة قراءة الفاتحة في
الصلاة الجهرية فيها خلاف. الخلاف مشهور ولكن مذهب جماهير العلماء هو اصح الاقوال في هذه المسألة. الجمهور يقولون بان قراءة
الامام تجزئ عن قراءة - 00:17:50

المأموم وهذا مذهب جماهير العلماء من الصحابة والتابعين والائمة الاربعة سلفاً وخلفاً وهذا مذهب ابي بكر الصديق وعمر ابن
الخطاب وعلي ابن ابي طالب وزيد ابن ثابت وابن عمر جابر ابن عبدالله وهو مذهب الزهري - 00:18:20

وطائفة من التابعين وهو مذهب ابي حنيفة ومالك واحمد في المشهور عنه وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحم الله الجميع.

وهؤلاء يقولون عن حديث لا صلاة لمن يقرأ فاتحة الكتاب يحمل على الصلاة - [00:18:40](#)

السرية جمعا بينه وبين الاخبار. فقد قال الله جل وعلا واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. قال الامام احمد اجمعوا على انها نزلت

في الصلاة وقد روى مالك في الموطأ عن الزهري عن ابن اكيمة - [00:19:00](#)

عن ابي هريرة قال انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاة الجارة فيها. فقال هل قرأ معي منكم احد؟ فسكت القوم. فعجب

مرتين او ثلاثة. فقالوا نعم. قال قول ما لي انازع القرآن. قال الزهري فانتهى الناس عن القراءة خلف رسول - [00:19:20](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يجهر آآ به. وزهق ذلك جمعا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اضافة الى ذلك انه لا

يشرع للامام ان يضع سكتة بعد قراءة الفاتحة ليقرأ المأموم - [00:19:40](#)

اذا كان هذا لا يشرع وانما السنة انه اذا فرغ من الفاتحة شرع في القراءة فعلى هذا اذا قلنا ان الامام يقرأ المأموم يقرأ. حينئذ لا يكون

المأموم استمع لقراءة الامام. ولا - [00:20:00](#)

من قراءته لانه قد سيكون مشغولا. طيب اذا ما الفائدة من جهر الامام حينئذ؟ الاصل ان الامام يجهر ليسمع المأمومين. وحينئذ يكون

المأموم مشغولا بقراءة الفاتحة. وقد يفرغ الامام من القراءة والمأموم لا يزال في الفهد هيك. كما لو قرأ الامام انا اعطيناك الكوثر.

والمأموم يقرأ الفاتحة - [00:20:20](#)

يفرغ الامام من القراءة ويركع ولا يزال المأموم يقرأ. ولما كانت هذه القضية اشكلت ذهب بعض الفقهاء اجتهادا منهم الى ان الامام

يسكت لكي يقرأ المأموم كي يعينهم على اداء هذا الواجب والمساء خلافا ذهب الشافعي رحمه الله - [00:20:50](#)

الى ان قراءة الفاتحة شرط لصحة الصلاة. ولا تصح الصلاة الا بالفاتحة سواء كانت الصلاة جهرية ام آآ سرية لا فرق عنده في وهذه

رواية عن الامام احمد رحم الله الجميع. اما بالنسبة لاصحاب الاعراف - [00:21:10](#)

فاصاب في من نام قوم تساوت حسناتهم و سيئاتهم. وذهبت طائفة من العلماء الى انهم المجاهدون الذين قتلوا في سبيل الله.

وخرجوا دون اذن ابائهم وامهاتهم. فمنعهم الجهاد من دخول النار - [00:21:30](#)

ومنعهم عقوق والديهم من دخول الجنة فالقول اللي قبله لعله اقرب الى الصواب. وانهم قوم تساوت حسناتهم وسيئاتهم واما اصحاب

الرقيم فاكثروا ما قيل بانه اصحاب الكهف. والرقيب في الاصل يطلق على الكتاب وما شابهه - [00:22:00](#)

يطلق علينا الرقيم الوادي ان الرقيم الوادي. وقيل هو الكهف الاخ يسأل عن حكم شراء بطاقات سوى ثم البيع. نحن نعرف ان البطاقات

سوا تستخدم للحلال تستخدم للحرام. ولا يجزنا ايظا على حكم بيع الجوانات اه - [00:22:30](#)

اللي تسمى الجوانات الذكية. وما فيها من الصور والمنكرات. فانت قد تبيعه على الرجل استخدمه في الحلال قد تبيع على رجل

يستخدمها في الحرام. والاحصائيات العالمية الموجودة الان التي اجريت ان غالب المستخدمين الجوانات الذكية في - [00:23:00](#)

الاحصائيات العالمية ان غالب المستخدمين الجوانات الذكية يستخدمونها للحرام قلة يستخدمها للحلال وما ترونه الان من آآ

استخدامها هو جزء يسير من استخدام الآخرين للمحرمات وترويج مقاطع الفيديو والدعارة والفساد وما يشبه ذلك. من ثم الانسان لو

يتورع عن بيع هذه البطاقات - [00:23:20](#)

كان افضل الا اذا كان يبيعه على من هو يستخدمها في الحلال هذا لا اشكال فيه. كذلك جواناته كاميرا بيع جواناته كاميرا هي على

ثلاثة اقسام القسم الاول تبيعها على ما يستخدمه في الحلال. فهذا حلال. القسم الثاني تبيعها على ما يستخدمها في الحرام. فهذا -

[00:23:50](#)

لا حرام القسم الثاني تقول انا ما ادري. هذي استخدمها للحلال الحرام. نقول في هذه الحالة دع بيعها. وتورى عن ذلك لعموم قول

صلى الله عليه وسلم دع ما يريب كلا ما لا يريبك. ولقوله صلى الله عليه وسلم فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه - [00:24:10](#)

قد يقول قائل اذا السيارة فيها مسجل هل لا ابيعها؟ نقلناه فرق بينما لذاته وبينما قصد لغيره. وان الفقهاء يفرقون لذاته وبينما قصد اه

لغيره. هذا دخل تبعا. ولم يكن مقصودا استقلالا. لكن تعرف ان هؤلاء الشباب عادة في الجوانات - [00:24:30](#)

اكثر ما يريدونه لي هذي الاغراض. يعني اريدوا قضاء حاجات في المكالمات. اللهم اه اما كتابات او دخول على مقاطع صور ومحرمات خاصة مع الاحصائيات العالمية لكن لو نظرنا مثل الاحصائيات العالمي في السيارات ان غالبا يستخدمها للحاجات -

00:24:50

الاحصائيات العالمية في هذه الجوالات حنا غالبا نستخدمها للحرام فاخترق هذا عن هذا. من اطاع شيخ للحلال تابعة عمليا لكنه في الواقع نفسه هو يعتقد حرمة الحرم هل يدخل في - 00:25:10

الاخ يقول من تابع الشخص الذي يحلل الحرام او يحرم الحلال تابعوا عمليا وهو يعتقد حل الحلال وحرمة الحرام ولا يعتقد حل الحرام حرمة الحلال. وهذا فيه تفصيل فان كان يتابع في شيء يناقض اصل الايمان. كان يتابعه في شيء يناقض اصل الامام -

00:25:30

مثل يتابعه على الشرك. ويقول انا اعتقد ان الشرك حرام. ولكنه يشرك بالله. ومثل يتابع على ان الله ثلاثة ويقول مثله ويقول انا اعتقد ان هذا حرام. فهذا لا يغني عنه من الله شيئا. لان العبرة بالعمل - 00:26:00

وليس العبرة بالاعتقاد. وربط نواقض الاسلام بالاعتقاد هو مذهب الجهمية. ولم يقل به احد من اهل السنة الجماعة هذي الصورة الاولى الحالة الثانية ان يتابعه فيما دون الشرك. كرجل حل الزنا - 00:26:20

او حل الخبر فاتي رجل لا يوافق على هذا. ولكن يتابعه على مجرد العمل مع اعتقاده ان هذا كفر لو حلل انما يقول الامام يمارس الزنا يمارس شرب الخمر ولكن في هذه الصورة لا يعتقد حل الخمر. ولا يعتقد حل اه الزنا. ونحن نعرف - 00:26:50

فعل الكبيرة وفعل الحرام الكبير حرام. ولكن تحليل الكبيرة يختلف عن فعل الكبيرة ولا يختلف العلماء ان من حل الحرام المجمع عليه او حرم الحلال المجمع عليه انه اتى بنافض من النواقض كما قال ابن تيمية - 00:27:20

رحمه الله تعالى في المجلد الثالث من الفتاوى. والانسان هذا لفظه والانسان. متى حل الحرام المجمع عليه؟ او حرم الحلال المجمع عليه. او بدل الشرع المجمع عليه. فانه كافر مرتد باتفاق الفقهاء - 00:27:40

وحكى الاجماع على هذا خلق من العلماء. وهذا ربما لا يختلفون فيه ولا يتنازعون فيه فهذا الذي تابعهم على هذا في الظاهر هذا الرجل الذي تابعهم على هذا في الظاهر - 00:28:00

ولكنه لم يتابعهم على القول. لم يتابعهم على القول. هذا لا يكفر الكفر الاكبر. ولكنه ارتكب امرا اكبر من الكبائر. اكبر من الفعل. فارتكب كبيرة الحرام وارتكب كبيرة المشابهة في الظاهر. والطاعة - 00:28:20

وقد وقع هذا في الحقيقة في شيء من شرك الطاعة. لكنه ايضا الامر الثالث اذا كان هذا الرجل يتابعهم على هذا يتابعهم على هذا الامر الذي يحللونه يعملوا. ولا يحرمونه لا يعملون. ليست في قضية عينية اقتضاها اقتضتها شهوته - 00:28:50

لا هذه المسألة الثالثة. هؤلاء يحللونها ولا يحرمون طبعاً هؤلاء مشركون لا نزاع في شركهم. لكن المتابع هذا يتابعهم اللي يحللونها يعملوا وليحرمونا يتركوا ويفعل هذا التزاما بطاعتهم فهذا الذي يظهر والعلم عند الله انه من جنسهم. ولم تكن القضية قضية عينية او قضية

00:29:20 قضية شهوة -

انما هذا نوع التزام بقول المخلوق دون قول الا. وهذا الرجل التزم بقول المخلوق اذا حل المخلوق ما حرم الله التزم ما قاله المخلوق وترك ما قاله الله. واذا حرم المخلوق ما احل الله. التزم هذا الرجل ما حرم - 00:29:50

ما احل الله. فهذا قد وقع في شرك الطاعة. وقد قال الله جل وعلا اتخذوا احبارا رهبة اربابا من دون الله. والمسيح ابن مريم. وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا. لا اله الا هو سبحانه عما - 00:30:10

ايش اللي يكون؟ وهؤلاء كانوا يحلون لهم الحرام يحلون لهم الحرام فيحلونه ويحرمون عليهم الحلال فيحرمون ويتابعونهم على الطاعة. ومن شروط لا اله الا الله الانقياد والاسلام ما هو؟ والاستسلام الا بالتوحيد والانقياد له بالطاعة. وهذا قد انقاد بالطاعة -

00:30:30

المخلوق يجب ان نعرف ما هو سبب كفر ابليس؟ حتى نفهم هذه القضية ونلحق بها حظائرها. ابليس لم يكن جاحدا لحكم الله جل

وعلا. ولا مكذبا لقول الله جل وعلا - [00:31:00](#)

وانما هو ابي واستكبر. بمعنى انه ابي ان ينقاد لامر الله وترك حكم الله قال الله جل وعلا واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابي واستكبر. وكان يعترض يقول ادم خلق من ماء وطير وانا خلقت من - [00:31:20](#)

وفي تصوري ان النار خير من الماء والطين فكيف يسجد الفاضل المفضل يلتزم امر الله جل وعلا. ومن ثم جاء في الصحيح الامام مسلم اذا سجد ابن ادم. اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلي امر ابن - [00:31:50](#)

ادم بالسجود فسجد فله الجنة. وامرت بالسجود فابيت. ما قال فجحدت. ونقل كذبت. انما ابيت. امتنعت يعني ابي يلتزم امر الله فكل شخص يمتنع من الالتزام بشرع الله ولا ينقاد لامر الله - [00:32:10](#)

ولا اعمل لعمر الرسول صلى الله عليه وسلم. وينقاد لاقاويل المخلوقين. فهذا لا يكون الا نتيجة شرك فقال الله جل وعلا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - [00:32:30](#)

قال الامام احمد رحمه الله تعالى تدري ما الفتنة؟ الفتنة الشرك لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في شيء من الزيف فيهلك. وهذا لم يتبع المخلوق. ظنا منه ان المخلوق لا يقول الا ما قال الله او قال الرسول - [00:32:50](#)

وهذا القسم الرابع. هذا القسم الرابع. وذلك ان يأتي شخص يتابع مخلوقا. وعالما من العلماء ظنا منه ان ما يقوله هو حكم الله. وان هذا هو حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:10](#)

كما يصنع كثير من الفقهاء. يتبعون اقاويل ائمتهم اعتقاده بان ائمتهم متبعون للكتاب ولل سنة. وانهم لا يخالفون قول الله ولا يخالفون قول الرسول صلى الله عليه وسلم فعلى هذا الوجه وعلى هذه الصورة. يكونون مخطئين. لكن هذا - [00:33:30](#)

يقيد لا يتبعونهم في المسائل القطعية انهم يتبعونهم في المسائل الخلافية والاجتهادية ده انا لا يجوز التقليد في المسألة القطعية فهي من الواضح بمكان ولا من المعلوم. المسألة معلومة بالضرورة من دين الاسلام - [00:34:00](#)

فلو ان الرجل الاشرك بالله وطاف على القبور وذبح لغير الله واستغاث بالاموات واتى شخص واتبعه لم يقل عنه كما قلنا في هذه الصورة من مثل هذه المسائل كان المفروض ان تكون حاضرة لان هذا اصل الدين - [00:34:20](#)

ولا يجوز التقليد في اصل اه الدين - [00:34:40](#)